

PCT/CTC/31/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 30 يونيو 2021

معاهدة التعاون بشأن البراءات اللجنة المعنية بالتعاون التقني

الدورة الحادية والثلاثون
جنيف، من 5 إلى 8 أكتوبر 2020

التقرير

الذي اعتمده اللجنة

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

1. افتتح السيد دارين نانغ، المدير العام للويبو، هذه الدورة والدورة الثالثة عشرة للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ورحب بالمشاركين. وتولى السيد مايكل ريتشاردسون (الويبو) مهمة الأمين لكلا الاجتماعين.
2. وعُقدت الجلسة كاجتماع هجين بسبب جائحة كوفيد-19. ويمكن الاطلاع على الملاحظات الافتتاحية للمدير العام وعلى قائمة المشاركين في تقرير الدورة الثالثة عشرة للفريق العامل (الوثيقة PCT/WG/13/15).

البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

3. انتخبت اللجنة بالإجماع السيدة دونغ شينغ (الصين) رئيسةً للجنة، وانتخبت كلا من السيدة ريكا فيجايا (الهند) والسيد تشارلز بيرسون (الولايات المتحدة الأمريكية) نائبين للرئيسة للدورة.

البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

4. اعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال المعدل كما هو مقترح في الوثيقة PCT/CTC/31/1 Prov.2.

البند 4 من جدول الأعمال: مشورة إلى جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات حول اقتراح تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/CTC/31/2 Rev.

6. وكانت مكاتب الملكية الفكرية في أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس والبرازيل وكندا وشيلي والصين وكولومبيا والجمهورية التشيكية ومصر وكازاخستان والمكسيك وجمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي، قد قدمت بيانات تدعم تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي قبل انعقاد الدورة. واقترح المكتب الدولي أن يتم التعامل مع هذه البيانات على أنها قُدمت إلى الدورة. وترد هذه البيانات في مرفق هذه الوثيقة.
7. وأوضح ممثل المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات أن المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات تضم ثمان دول أعضاء تبلغ مساحتها الإجمالية 21 مليون كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها أكثر من 200 مليون شخص يمثلون مختلف الثقافات والأعراق من أوروبا إلى القوقاز وآسيا. وقد تم التوقيع على اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية في 9 سبتمبر 1994. وتنص المادة 20 من اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية على إمكانية تقدم المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات بطلب للحصول على صفة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي (ISA/IPEA) بموافقة المجلس الإداري لمنظمة البراءات الأوروبية الآسيوية للبراءات. وشكر الممثل الدول الـ 14 التي قدمت من خلال مكاتب الملكية الفكرية الخاصة بها تأييداً خطياً لهذا الطلب، بالإضافة إلى إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA) والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) اللتين ساعدتا المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات واضطلعتا بتقييم مدى استيفائه لمعايير التعيين. وقبل إيداع الطلب، تم إجراء تحليل للموارد المتاحة في المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات من أجل ضمان قدرة المعهد على التعامل مع الوظائف الجديدة وعبء العمل الإضافي. وأكد الممثل أن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات مستعد لأداء هذه الوظائف مع التقيد الصارم بجميع المواعيد التنظيمية ومن دون أن يؤثر ذلك على العمل الخاص بإجراءات البراءات الإقليمية.
8. وأوضح الممثل أن ضمان معايير عالية في أداء عمليات البحث والفحص لا يزال يمثل أولوية قصوى بالنسبة إلى المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات. وفيما يتعلق بالمتطلبات الواردة في القاعدة 36.1، كان لدى المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات 105 فاحص بدوام كامل عندما قدم طلبه، وقد ازداد هذا العدد منذ ذلك الحين ليصل إلى 108 فاحص. وأظهر فاحصو المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات درجة عالية من الاحتراف فهم خبراء من الدرجة الأولى ويحملون شهادات تقنية وعلمية من جامعات الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، وكان العديد منهم حاصلًا على درجة الدكتوراه. وبصفته مكتب إقليمي، يتميز المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات أيضًا بمجموعة من الفاحصين الذين، بصرف النظر عن خلفيتهم الأكاديمية، يتمتعون بخبرة واسعة في مجالي البحث والفحص الدوليين. ويتم تعيين الفاحصين على أساس تنافسي بحث. ويخضع كل مرشح لاختبارات فردية يتم خلالها التحقق بعناية من معرفته المهنية في المجال التقني ذي الصلة. أما من حيث المهارات، فيتمتع خبراء المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات بخبرة واسعة في عمليات الفحص، ليس فقط في المجالات التقليدية مثل الكيمياء العضوية وغير العضوية، وعلم المعادن والهندسة الميكانيكية، بل أيضا في مجالات التكنولوجيا التي تتطور بسرعة مثل التكنولوجيا الحيوية والكيمياء الجزيئية والاتصالات الرقمية وتقنيات الكمبيوتر. ويتحول حوالي 80 في المائة من مجمل الطلبات الإقليمية إلى طلبات دولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، تصل إلى مرحلة الفحص الإقليمي. ويتم التقدم بالعديد من الطلبات في مجالات التكنولوجيا الحيوية والصيدلة والكيمياء الجزيئية وعلم البوليمرات والتقنيات الكيميائية والطب. أما إجراءات الفحص بالنسبة للغالبية الساحقة من هذه الطلبات فهي معقدة وتتطلب وقتًا طويلاً. وأجرى المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات عمليات بحث إضافية لهذه الطلبات، بما في ذلك تلك التي تهدف إلى تحديد طرق لعلاج البشر والحيوانات والغير مستثناة من الحماية بموجب اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية، وبالتالي لن يتم استبعادها من البحث والفحص الدوليين في المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات في حال تم تعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. ويتابع جميع الفاحصين الجدد في المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات برنامج تدريبي إلزامي تم تقسيمه إلى ثلاث دورات: دورة أساسية مدتها ثمانية أسابيع ودورتين متعمقتين لمدة أسبوعين كلاهما. خلال الدورة الأساسية، يتم تقديم للفاحصين الجدد شرح نظري حول القانون الأوروبي الآسيوي للبراءات، والاتفاقيات الدولية بشأن حماية الملكية الفكرية، ونظرية ومنهجية إجراء عمليات البحث والفحص المتعلقة بالبراءات، بالإضافة إلى أنظمة التصنيف (يستخدم المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات التصنيف الدولي للبراءات والتصنيف التعاوني للبراءات). ويتم تقديم تدريب إضافي في أماكن العمل تحت إشراف مرشدين من ذوي الخبرة، وبلي ذلك دورات متقدمة وفقا لتخصص الفاحصين. ويتم تقييم تدريب الخبراء بواسطة امتحان خطي في نهاية الدورة الأساسية وبالاستناد إلى جودة عمل الفاحص الجديد. ويتلقى الفاحصون الأكثر خبرة تدريبًا منتظمًا لتعزيز مهاراتهم في مجالات تخصصهم، وللإطلاع على التعديلات التي تطرأ على القانون الأوروبي الآسيوي والتحسينات في ممارسات الفحص، وتحديثات أنظمة إدارة السجلات الآلية، وآخر التطورات في أدوات البحث. ويعقد المعهد ندوات داخلية شهرية للفاحصين، تتم خلالها مناقشة القضايا المتعلقة بفحص الطلبات وأساليب تقييم أهلية الاختراعات للحصول على براءات، وتقديم لمحة عامة عن ممارسات إنفاذ القانون. ويجيد جميع الفاحصين في المعهد اللغة الروسية ويتقنون اللغة الإنجليزية بدرجة كافية لفهم الوثائق التقنية. ويعرف 17 في المائة من خبراء المعهد اللغتين الفرنسية أو الألمانية، وهم موزعون بشكل شبه متساوٍ بين جميع الأقسام. وتم تنفيذ عملية إدارة السجلات بأكملها في المكتب الأوروبي للبراءات إلكترونيًا. ويملك كل فاحص محطة عمل فردية مزودة بشاشتين تمكنه من الوصول إلى الملف الإلكتروني لطلب ما موجود في نظام Madras-Phoenix ونظام المعلومات الإدارية SOPRANO وإلى أنظمة البحث والموارد وإلى نظام لإعداد البيانات الإحصائية على أساس برنامج SAP Business Objects، ويستخدم الفاحصون هذه الأنظمة لمراقبة وضع طلباتهم في نظام إدارة السجلات. ونتيجة الأتمتة المتقدمة لإدارة السجلات لمعالجة الطلبات، تمكن المعهد من الحفاظ على وتيرة العمل وحجمه ونوعيته أثناء جائحة كوفيد-19. وباختصار، أكد الممثل أنه تم استيفاء المتطلبات الواردة في القاعدة 36.1 والقاعدة 63.1 المتعلقة بعدد الموظفين الذين يتحلون بالخبرة والمهارات اللغوية اللازمة.

9. وأكمل الممثل شرحه، مفسرًا كيفية الوصول في المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات إلى الوثائق المدرجة في القاعدة 34. ويبحث المعهد في مجموعات وثائق البراءات إلكترونياً باستخدام النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات (EAPATIS)، وهو نظام البحث الخاص به، والذي يحتوي على أكثر من 83 مليون وثيقة براءة من الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات، بالإضافة إلى قاعدة بيانات فريدة لوثائق البراءات الخاصة بالمعهد وبلدان المنطقة الأوروبية الآسيوية باللغة الروسية، والتي تحتوي على 3 ملايين وثيقة. ويمكن أن يستخدم المعهد أيضًا أنظمة أخرى للبحث في البراءات مثل EPOQUE Net (المكتب الأوروبي للبراءات) ونظام البحث الداخلي (PatSearch) لدى الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT)، ويستخدمها الفاحصون للبحث عن البراءات في مختلف المجالات التقنية، وفقا لمجموعة البراءات الموجودة في كل نظام. ويمكن أن يستخدم خبراء المعهد أيضًا أنظمة الوصول المجاني إلى البراءات بما في ذلك ركن البراءات (PATENTSCOPE) و"إسباسينيت" (Espacenet) وGoogle Patents وغيرها. ومن خلال نظام EPOQUE Net (المكتب الأوروبي للبراءات)، يمكن لفاحصي المعهد الوصول إلى فهرس "ديروينت" للبراءات العالمية (Derwent World Patents Index) وقواعد بيانات ووثائق كاملة لمختلف البلدان وقواعد بيانات التصنيفات المختلفة. ومن أجل إجراء عمليات بحث عن البراءات المتعلقة بالمواد الكيميائية وتفاعلاتها، يمكن أن يستخدم الفاحصون نظام Elsevier Reaxys. ويسمح النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات بتنفيذ أنواع مختلفة من عمليات البحث، بما في ذلك البحث في النص الكامل، مع مراعاة مورفولوجيا اللغتين الروسية والإنجليزية. ويمكن للفاحصين أيضًا الاطلاع على سجل استعمال البحث للوصول إلى المستندات التي وجدوها سابقا بهدف مراجعتها وتحليلها في وقت لاحق. وقد تم تطوير هذه الخاصية الوظيفية لمراقبة جودة عمليات البحث عن البراءات واستراتيجيات البحث. ويتم إجراء عمليات البحث باللغات التي نُشرت بها وثائق البراءات. وتم دمج نظام الترجمة الآلية TAPTA الذي توفره الويبو في النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات EAPATIS من أجل ترجمة نتائج البحث ووثائق البراءات. ويتم استخدام هذا النظام لترجمة نصوص الاستعلام والبحث عن المرادفات باللغتين الروسية والإنجليزية. ويجري المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات عمليات بحث في الوثائق غير المتعلقة بالبراءات باستخدام مصادر مفتوحة ومجموعة الوثائق غير المتعلقة بالبراءات الخاصة به والعديد من قواعد البيانات المتخصصة. واستنادًا إلى قائمة مصادر الوثائق غير المتعلقة بالبراءات لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، أعد المعهد فهرسا للموارد المتاحة على الإنترنت، منظمًا حسب المجالات التقنية. ويحتوي الفهرس على مصادر حسب نوع المدخل (وثائق في مختلف مجالات التكنولوجيا)، بالإضافة إلى موارد متخصصة في بعض فروع المعرفة - الكيمياء والطب والتكنولوجيا الحيوية والفيزياء وغيرها، تبلغ حوالي 30 مدخلًا في المجموع. ويدير المعهد مجموعته الخاصة من الوثائق غير المتعلقة بالبراءات ويقوم بتحديثها باستمرار (تحتوي على حوالي 4 ملايين مجلة ومقالة تم تنزيلها من مصادر مفتوحة)، وهو يعمل من أجل ضمان إمكانية البحث في النصوص الكاملة في هذه المجموعة باستخدام النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات EAPATIS. ويمكن لفاحصي المعهد أيضًا الوصول إلى عدد من قواعد البيانات المتخصصة الأخرى التي تحتوي على وثائق غير متعلقة بالبراءات باستخدام نظام EPOQUE Net، وإلى قاعدة بيانات شركة Elsevier. وإذا لم يتمكن الفاحص من الوصول إلى النص الكامل لمقالة، يقوم المعهد بشراء هذا المنشور أو تنزيله من مصادر مجانية متاحة. واختتم الممثل شرحه بالقول إن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات يتمتع بإمكانية الوصول الكامل إلى الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل أغراض البحث.

10. وواصل الممثل حديثه وانتقل إلى وصف نظام إدارة الجودة (QMS) الخاص بالمعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات، كما هو وارد في القسم 2.4 والمرفق الثاني من الوثيقة. وقد تم اعتماد نظام إدارة الجودة في العام 2011، ويتم تحديثه باستمرار وفقًا للمتطلبات الواردة في الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وتحدد سياسة إدارة الجودة مبادئ وأهداف المعهد المتعلقة بالجودة، وقد وافق رئيس المعهد على هذه السياسة التي يمكن الاطلاع عليها على بوابة المعهد الإلكترونية. أما بالنسبة لهيكل نظام إدارة الجودة، فُيعدّ الرئيس مسؤولًا عن أعمال المعهد وعن نظام إدارة الجودة. وقام مجلس إدارة الجودة، الذي يرفع تقاريره إلى الرئيس، بتحليل فعالية نظام إدارة الجودة ووضع تدابير لتحسينه. وتنفذ شعبة مراقبة الجودة (التابعة بشكل مباشر لرئيس المعهد) مراقبة خارجية للجودة وتراجع الشكاوى وتراقب تعليقات المستخدمين. وتتولى شُعب الفحص التابعة لإدارة الفحص عملية المراقبة الداخلية لجودة المنتجات. أما خدمة ضمان الجودة التابعة لإدارة الفحص فهي تتألف من وحدة تدريب الموظفين (المسؤولة عن تدريب الفاحصين)، ووحدة الدعم المنهجي (التي طورت مواد منهجية تنظم إجراءات البحث والفحص للطلبات الأوروبية الآسيوية، وأدخلت تعديلات وإضافات على دليل البحث عن البراءات ودليل الفحص الموضوعي)، ووحدة الدعم الفني لإدارة السجلات (التي تقدم الدعم الفني لأنشطة الفحص، بما في ذلك مراقبة الوقت المستغرق في عمليات البحث والفحص). ويستند عمل نظام إدارة الجودة إلى المبادئ الأساسية لضمان الجودة مثل التحديد المنهجي للأهداف والتخطيط للإجراءات والرصد المتواصل للجودة وتحليل النتائج وإعداد التقارير مع اعتماد التدابير التصحيحية والوقائية المناسبة. وتركز عملية ضمان الجودة في المعهد على جانبين: ضمان جودة البراءات وضمن جودة الإجراءات والعمليات المعتمدة لإصدار البراءة. ويتمتع المعهد بنظام مزدوج لمراقبة الجود، فهو يعتمد على المراقبة الداخلية والخارجية للجودة. ويتم فحص جميع منتجات العمل، بدءًا من تقارير البحث ونتائج الفحص والقرارات، وصولًا إلى المراحل النهائية لمراقبة البراءات الأوروبية الآسيوية التي تم منحها. وتتم عملية المراقبة الداخلية للجودة بشكل متواصل في الشعب الفرعية للفحص وهي تتألف من ثلاثة مستويات: تقوم لجنة مكونة من ثلاثة فاحصين باتخاذ جميع قرارات المتعلقة بعمليات الفحص، وبعد ذلك يتم التحقق منها من قبل مشرف مُكلف بمراقبة عمل الفاحصين. ويقوم مدير الشعبة الفرعية للفحص المعني بالتحقق بشكل انتقائي من تقارير البحث والقرارات المتخذة. ويتم تنفيذ الرقابة الداخلية خلال عملية إدارة السجلات قبل إرسال المستندات المعدة وتصحيح أوجه القصور. ويتم توثيق نتائج الرقابة الداخلية وإرسالها إلى وحدة الرقابة الخارجية لإجراء تحاليل إضافية. وتقوم شعبة مراقبة الجودة بتنفيذ عمليات التفتيش التي تشكل جزءًا من الرقابة الخارجية وفقًا للخطة السنوية التي

وافق عليها الرئيس. وعند الحاجة، يحق للرئيس تنفيذ عملية تفتيش غير مجدولة لسير العمل للتحقق من الامتثال للمعايير الحالية. ويتم إجراء عمليات التفتيش على أساس انتقائي، وهي تغطي 7 إلى 8 في المائة من منتجات العمل على الأقل، الأمر الذي يسمح بضمن موثوقية النتائج الإحصائية. ولذلك تهدف الرقابة الداخلية إلى تحديد أوجه القصور من أجل تصحيحها قبل إرسال المواد إلى مقدم الطلب، أما الرقابة الخارجية فهي تهدف إلى تحديد وتحليل أوجه القصور النظامية وتطوير التدابير التصحيحية أو الوقائية المناسبة، مثل تدريب الفاحصين وتعديل الإطار التنظيمي / المنهجي أو مراجعة معايير الجودة. ويقوم مجلس إدارة الجودة بإجراء مراجعة شاملة وسنوية لفعالية نظام إدارة الجودة الحالي، الأمر الذي يساعد على تطوير معايير للجودة، وتعديل الأهداف وعناصر معينة من نظام إدارة الجودة. ويستخدم المعهد آليات لضمان الجودة مثل تعليقات المستخدمين حيث يعتمد على آلية فعالة لمراجعة الشكاوى، وعلى نظام فعال لرصد مستوى الرضا بين مختلف فئات المستخدمين. وفيما يتعلق بضمان جودة عمليات البحث والفحص، يتم إيلاء اهتمام خاص لتطوير الموارد، سواء من حيث مؤهلات الفاحصين أو مصادر البحث. أما فيما يتعلق بإدارة الإجراءات، يعتمد المعهد على نظام إدارة آلي يسمح بمراقبة جميع المواعيد النهائية الإجرائية، فضلاً عن الإدارة الفعالة لمحفظة الطلبات، وتوزيع وإعادة توزيع عبء العمل على الفاحصين، وتحليل الاتجاهات في المجالات التقنية، وبالتالي بشكل هذا النظام أداة مهمة للتخطيط المستقبلي وتقييم المخاطر. وفيما يتعلق بإدارة المخاطر التي قد تؤثر على جودة عمليات البحث والفحص، يعتمد المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات على نهج لتقييم المخاطر التقنية (المتعلقة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأمن المعلومات)، ويتم الآن توسيع نطاق التغطية ليشمل فئات أخرى من المخاطر، مثل استخدام الممارسات القائمة على المخاطر خلال تحديد الحاجات من حيث الموظفين. وبالنسبة لمتطلبات الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي المتعلقة بالوثائق، فقد تم توثيق جميع الإجراءات والعمليات في المعهد، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحفاظ على سجل استعلامات البحث واستراتيجية البحث المستخدمة، والتي تشكل إحدى الأدوات الرئيسية لتقييم جودة البحث. ويحتوي نظام إدارة الجودة على جميع العناصر التي تضمن جودة عمليات البحث والفحص على النحو المنصوص عليه في الفصل 21. ويتمتع النظام بالمرونة والقدرة على معالجة المهام الجديدة بسرعة. أما بالنسبة لأنظمة الاعتراض، يضمن المعهد إدارة جميع عناصر عمليات البحث والفحص بشكل موثوقة، مما يمكن المعهد من امتلاك نظام مرن يسمح له بمواجهة مختلف التحديات.

11. وأضاف الممثل أنه إذا عُيّن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، فقد يتمكن مقدمي الطلبات في المنطقة الأوروبية الآسيوية من اجتياز جميع مراحل مراجعة الطلب الدولي في مكتب واحد. وسيتمكن العديد من مقدمي الطلبات من التعويل على التجارب الإيجابية السابقة في الحصول على البراءات من خلال إجراءات البراءات الأوروبية الآسيوية، وذلك عن طريق استخدام اللغة الروسية والأدوات وقنوات الاتصال التي يعرفونها جيداً، والاستفادة من القدرة على التواصل مع فاحصي المعهد بلغات الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات عند الحاجة. وبما أن معاهدة التعاون بشأن البراءات هي أحد السبل الرئيسية لحماية البراءات على المستوى الدولي، ذكر الممثل أنه من خلال تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، سيكون من الممكن التوسع في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المنطقة وزيادة فعالية استخدامه من قبل المبتكرين والشركات، الأمر الذي يشكل أحد الشروط الأساسية للتطور التكنولوجي والتنمية الاقتصادية القائمة على الابتكار بشكل عام. ويعتزم المعهد بذل الجهود اللازمة لتشجيع هذه العمليات. وإن تعيين المعهد كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي سيسمح له بتعزيز مشاركته الناشطة في المبادرات والمشاريع الدولية التي تهدف إلى توزيع عبء العمل، ورفع معايير العمل الداخلية، وتحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين. وسيقوم المعهد بتوسيع نطاق الممارسات التي طورها ليشمل المكاتب الوطنية في الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات من خلال الاعتماد على النظام الحالي للتدريب العملي للفاحصين والمتخصصين وتبادل الخبرات في المؤتمرات والندوات واجتماعات عمل الفاحصين التي تعقد كل عام في المنطقة الأوروبية الآسيوية. وبالنسبة لتعزيز إمكانات المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات في مجالي البحث والفحص، فقد تم دمج هذا الأخير في العديد من المسارات العالمية. فعلى سبيل المثال، شارك المعهد في برامج المسار السريع لمعالجة البراءات (PPH) مع المكتب الأوروبي للبراءات ومكاتب الملكية الفكرية في الصين وجمهورية كوريا واليابان وفنلندا، وكان يدرس إمكانية الانضمام إلى نظام المسار العالمي السريع لمعالجة البراءات (GPPH). واستخدم المعهد التصنيف التعاوني للبراءات (CPC) كنظام تصنيف داخلي، إلى جانب التصنيف الدولي للبراءات (IPC). وبالإضافة إلى ذلك، يستفيد المعهد بشكل فعال من الأدوات العالمية التي طورتها الويبو مثل خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (WIPO DAS)، ونظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE) ونظام الترجمة الآلية الذي تم تثبيته على خوادم المعهد. كما نقل المعهد معلومات البراءات الأوروبية الآسيوية لإدخالها في قاعدة بيانات ركن البراءات (PATENTSCOPE) واستخدم النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل إيداع الطلبات الدولية أيضاً. ويشارك المعهد بنشاط في التبادل الدولي للمعلومات مع أكثر من 50 مكتباً ومنظمة للبراءات، مما أدى إلى إتاحة وثائق البراءات الأوروبية الآسيوية والمعلومات المتعلقة بالوضع القانوني في قواعد بيانات البراءات العالمية الرائدة. واختتم الممثل كلمته بالقول إن المعهد يؤمن أنه قد حان الوقت لتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي رغم الوضع الحالي الناجم عن جائحة كوفيد-19.

12. وأعرب وفد الصين عن تأييده لطلب تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وفي سبتمبر 2019، أصدرت إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية تقرير تقييم هذا التعيين الوارد في المرفق الثالث للوثيقة. وصرح الوفد بأن المعهد قد وضع بشكل فعال إجراءات الفحص الداخلي ونظام إدارة الجودة وتدابير الوقاية والتحسين المتعلقة بالرصد. ولذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده أن تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، سيساعده على تقديم الخدمات ودعم تطوير الملكية الفكرية في المنطقة.

13. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC)، وأيد تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وسيساعد هذا التعيين المعهد على دعم سياسته التي تشجع على زيادة استخدام نظام البراءات الدولي وتعزيز الابتكار في المنطقة. وأشار الوفد إلى أن المعهد قد استوفى المتطلبات والشروط المسبقة الواردة في القاعدتين 36.1 و63.1 ليصبح إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي وسيكون شريكاً موثوقاً به للمشاركين الآخرين في نظام البراءات الدولي. وفي هذا الصدد، يحتوي المعهد على عدد كافٍ من الخبراء المؤهلين، وعلى الموارد التقنية والمعلوماتية المطلوبة وعلى نظام جيد لإدارة الجودة. وتعتقد مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية أن مودعي الطلبات من البلدان الأوروبية الآسيوية سيستفيدون من الولاية الموسعة للمعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات لأن هذا الأمر سيمكنهم من إكمال جميع مراحل فحص الطلب الدولي في مكتب البراءات الإقليمي الخاص بهم. ويصادف هذا الخريف الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات، وسيشكل تعيينه إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي تطوراً بارزاً في تاريخه.

14. وتحدث وفد الاتحاد الروسي بصفته الوطنية، وأيد تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وأشار الوفد إلى أن الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) تعمل مع المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات منذ سنوات عديدة. وقد استوفى المعهد الحد الأدنى من المتطلبات للعمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي وسيساهم هذا التعيين في توسيع خبرته الدولية. وأشار الوفد إلى أن المعهد يضم الفاحصين المطلوبين ويتمتع بالموارد التقنية اللازمة ونظام جيد لإدارة الجودة. ويملك خبراء المعهد شهادات جامعية، وخبرة تقنية في مجال تخصصهم بالإضافة إلى المعرفة القانونية المطلوبة لنظام طلبات البراءات. ويعتمد المعهد على نظام خاص للبحث عن منشورات البراءات، مما يتيح الوصول إلى ملايين الوثائق وتم تدريب فاحصي المعهد على استخدام أنظمة البحث الخاصة بالدائرة الاتحادية للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات. وأشار الوفد أيضاً إلى أن المعهد يملك مجموعة وثائق غير متعلقة بالبراءات خاصة به تضم حوالي 4 ملايين وثيقة، وإلى أنه يستخدم قواعد بيانات متخصصة. ويضمن نظام إدارة الجودة في المعهد مراقبة داخلية وخارجية للجودة ويشمل أنظمة للحصول على تعليقات المستخدمين من خلال إجراء استقصاءات بشكل منتظم على سبيل المثال. وأقرت الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية بخبرة فاحصي المعهد في عمليات البحث الدولي ورأت أن هذا التعيين سيساهم في دعم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

15. وصرح وفد الولايات المتحدة الأمريكية أن مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO) وجد أن الطلب شاملاً وكاملاً وأكد أن المعهد قد استوفى بوضوح متطلبات التعيين ذات الصلة. ومع ذلك، كان للوفد عدة أسئلة. أولاً، طلب الوفد من المعهد توضيح الاختلافات بين مستويات الفاحصين، مشيراً إلى أن الوثيقة ذكرت الفاحصين الرئيسيين وكبار الفاحصين والفاحصين العاديين. ثانياً، استفسر الوفد عن رسوم البحث الدولي المستقبلية في المعهد. ثالثاً، تساءل الوفد عما إذا كان المعهد قد قدر الزيادة في عبء العمل بعد بدء تنفيذ العمليات بصفته إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وفي هذا الصدد، كيف سيحدد المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات أولويات الأعمال الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات من أجل الوفاء بالمهل الزمنية ذات الصلة، على سبيل المثال، بموجب القاعدة 42، دون التأثير سلباً على الطلبات الإقليمية المعلقة. وأخيراً، وبالنسبة لنظام ضمان الجودة، تساءل الوفد عما إذا كان المعهد مستعداً لمشاركة قوائم التدقيق الخاصة به إما عبر الإنترنت أو في اجتماع مستقبلي للفريق الفرعي المعني بالجودة، وإذا كان قادة المجموعة ورؤساء شعب الفحص يقومون بإجراء تدقيق بشكل انتقائي قبل أو بعد إرسال التقارير بالبريد.

16. وصرح وفد كازاخستان بأن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات قد أثبت أنه قادر على تولى وظائف إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. أولاً، أشار الوفد إلى الخبرة القوية لموظفي المعهد في فحص البراءات وعمليات البحث والأنشطة الأخرى ذات الصلة. وذكر الوفد أن فاحصي المعهد يشاركون بشكل منتظم في ندوات دولية لتطوير مهاراتهم وتوسيع مؤهلاتهم. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات المساعدة للدول الأعضاء في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية. إذ يستخدم المعهد الوطني للملكية الفكرية في كازاخستان النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات EAPATIS كإحدى قواعد بيانات البحث الإلزامية، الأمر الذي يتيح الوصول إلى وثائق براءات الاختراع في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك قواعد بيانات مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، ومكتب البراءات الياباني، ومكتب كوريا للملكية الفكرية. وأثبت النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات أنه نظام متماسك وسريع للبحث عن البراءات عندما يتم استخدامه بالكامل. وبالإضافة إلى ذلك، وفيما يتعلق ببناء قدرات مكاتب الملكية الفكرية الوطنية للدول الأعضاء في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية، مؤل المعهد تدريب الفاحصين في أكاديمية الدولة الروسية للملكية الفكرية لا سيما الدورة التدريبية بشأن إصدار براءات الملكية الفكرية ودورات حديثة أخرى حول الملكية الفكرية. ومن جهة أخرى، ينظم المعهد دورات تدريبية سنوية متقدمة للمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات في مراكز التدريب في موسكو. وبشكل عام، أعرب الوفد عن ثقته في أن تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي سيعزز نظام حماية البراءات في المنطقة الأوروبية الآسيوية.

17. ونظراً للأدلة المقدمة، أيد وفد المملكة المتحدة تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

18. وأجاب ممثل المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات على الأسئلة حول القضايا المطروحة في المناقشات. بالنسبة للسؤال حول الأنواع المختلفة للفاحصين، قسم المعهد الفاحصين إلى ثلاث فئات، وهي: الفاحصون العاديون والفاحصون الرئيسيون وكبار

الفاحصين. وإنّ المعايير المعتمدة للتمييز بين هذه المستويات هي عدد سنوات الخبرة والقدرة على توجيه المتدربين والقدرة على المشاركة في تطوير المنهجيات والتكنولوجيا الجديدة لفحص البراءات. ويقوم الفاحصون من المرتبة الأولى بإجراء عمليات الفحص تحت إشراف المسؤول عنهم، ويعمل الفاحصون من المرتبة الثانية بشكل مستقل ولكنهم يتخذون القرارات بالاتفاق مع نظرائهم. أمّا كبار الفاحصين (الأعلى مستوى بين الفاحصين) فهم ينفذون عمليات الفحص بشكل مستقل، ويقومون بتوجيه الفاحصين المتدربين، بالإضافة إلى كونهم مسؤولين عن عمل نظام إدارة الجودة. وتتوسع وظائف الفاحصين المتعلقة بالبحث عن البراءات بعد كل ترقية. وفيما يتعلق باستبعاد موضوع ما من البحث الدولي خلال قيام المكتب بفحص طلبات البراءات المتعلقة بطرق علاج الإنسان والحيوان، سيقوم المعهد باستبعاد أي موضوع مدرج في القاعدة 39 من البحث الدولي والفحص التمهيدي إذا كان هذا الموضوع غير مؤهل للحماية ببراءة بموجب اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية. وفيما يتعلق بزيادة عبء العمل إذا تم تعيين المعهد لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، ذكر الممثل أن المعهد يتوقع أن يرتفع حجم العمل في البداية بنسبة 7 في المائة بناءً على مستوى نشاط مودعي الطلبات في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وعلى توقعات نمو الطلبات الدولية. وبالنسبة لقوائم التدقيق، أكد الممثل أن المعهد يملك قوائم تدقيق باللغة الروسية تتعلق بتقرير البحث وفحص البراءات. وأشار الوفد إلى أن التقارير تُحال إلى هيئات الإشراف التابعة للمعهد، وسيتم ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية عند الحاجة. وتم تطوير قوائم التدقيق هذه على أساس الإجراءات الأوروبية الآسيوية لكن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات سيطور إجراءً جديداً للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بعد التعيين. وأخيراً، ردًا على السؤال حول ما إذا كان قادة المجموعة ورؤساء شعب الفحص يقومون بعمليات فحص انتقائية قبل أو بعد الإرسال بالبريد، أشار الممثل إلى أنه يتم إجراء بحث داخلي من قبل المرشد أو رئيس الشعبة قبل البحث. وفي حال لوحظ أي عيب في البحث، يقوم المعهد بالنظر في سجل الطلب، ويتم إرسال المعلومات ذات الصلة الموجودة في قواعد البيانات التي تم الاطلاع عليها وتلك المتعلقة باستراتيجية البحث المعتمدة والملف إلى الفاحص لإجراء جولة جديدة من الفحص. ولن يتم إرسال تقرير البحث إلى مقدم الطلب إلا بعد أن يُظهر التحليل الإضافي أنه قد تم استيفاء جميع المتطلبات.

19. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى الزيارة التي قام بها المكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية إلى المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات أثناء إعداد الطلب. وخلال الزيارة، تأكد المكتب الفيدرالي من أن فاحصي المعهد قادرين على الوصول إلى وثائق البراءات وتلك غير المتعلقة بالبراءات. وبالرغم من ذلك، تساءل الوفد إذا كان المعهد يسعى إلى التوسع في إمكانيات البحث.

20. وصرح ممثل المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات، ردًا على سؤال وفد الاتحاد الروسي، أن الفاحصين يستخدمون بالفعل قاعدة بيانات Elsevier EmBase وقاعدة بيانات Elsevier Reaxys للكيمياء الطبية، كما تم التخطيط له في الوثيقة. ويتابع المعهد أيضًا تطور التكنولوجيا في مجال البحث عن البراءات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وهو يعمل بشكل مستقل على ملاحقة التطورات في هذا المجال.

21. ولخصت الرئيسة أن أعضاء اللجنة قد أعربوا عن تأييدهم، شفهيًا أو كتابيًا لتعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، اعتبرت الرئيسة أن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات قد أجاب بشكل مرضي عن الأسئلة التي تم طرحها خلال المناقشات. ولذلك اقترحت الرئيسة أن توصي اللجنة الجمعية بهذا التعيين.

22. ووافقت اللجنة بالإجماع على أن توصي جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بتعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

23. وشكر ممثل المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات اللجنة على التوصية الإيجابية. وأشار إلى أن تعيين المعهد لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي يُلزمه بالوفاء بالالتزامات تجاه المجتمع ومودعي الطلبات في المنطقة الأوروبية الآسيوية. ويشكل هذا التعيين، إلى جانب الذكرى السنوية الخامسة والعشرين على تأسيس المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات، أحد أعظم الإنجازات التي حققها المعهد.

البند 5 من جدول الأعمال: ملخص الرئيس

24. أحاطت اللجنة علماً بمحتويات الملخص الذي أعدت تحت مسؤولية الرئيسة في الوثيقة PCT/CTC/31/3، ووافقت على أن يتاح لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات، كمحضر للمشورة المقدمّة في إطار البند 4 من جدول الأعمال.

البند 6 من جدول الأعمال: اختتام الدورة

25. اختتمت الرئيسة الدورة في 6 أكتوبر 2020.

26. واعتمدت اللجنة هذا التقرير عن طريق
المراسلة.

[يلي ذلك المرفق]

البيانات المكتوبة التي تم تلقيها قبل انعقاد الدورة

وردت التوصيات الإيجابية التالية بشأن تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي قبل انعقاد الدورة من مكاتب الملكية الفكرية في أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس والبرازيل وكندا وشيلي والصين وكولومبيا والجمهورية التشيكية ومصر وكازاخستان والمكسيك وجمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي.

أرمينيا/ وكالة الملكية الفكرية (الأصل: بالروسية)

تدعم وكالة الملكية الفكرية التابعة لوزارة الاقتصاد في جمهورية أرمينيا (الوكالة) تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي (ISA) والفحص التمهيدي الدولي (IPEA) في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

أقامت الوكالة تعاونًا ناجحًا طويل الأمد مع المعهد، ونحن نذكر جيدًا أن خبراء البراءات في المعهد يتمتعون بأعلى مستويات الاحتراف. ويمتلك المعهد سنوات عديدة من الخبرة في البحث والفحص بصفته مكتب إقليمي للبراءات مجهز بأنظمة تكنولوجيا المعلومات والأدوات التقنية الحديثة، ويوفر لمودعي الطلبات خدمات إلكترونية عالية الجودة. وبالتالي، نثق أن المعهد سيقوم بإجراءات البحث الدولي والفحص التمهيدي على أعلى مستوى من الحرفية، بما يتوافق مع جميع متطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وأثبتت تقارير الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (Rospatent) وإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA)، الذين ساعدوا المعهد في تقييم مدى استعدادهم لأداء وظائف إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، أن المعهد قد امتثل لجميع المعايير الرئيسية لتعيينه لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

وسيسمح هذا التعيين بالترويج لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المنطقة الأوروبية الآسيوية، لا سيما بين المخترعين الأفراد والمنظمات العلمية والبحثية.

أذربيجان / وكالة الملكية الفكرية (الأصل: بالإنكليزية)

ردًا على التعميم C. PCT 1598 للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، تعلن وكالة الملكية الفكرية لجمهورية أذربيجان عن تأييدها لتعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي (ISA) والفحص التمهيدي الدولي (IPEA) في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وفقًا للمواد الواردة في طلب المعهد وكما يتضح من تقرير المكتبين المساعدين المقدمين في وثيقة الدورة PCT/CTC/31/2، يفيد المعهد بجميع المتطلبات والمعايير لتعيينه لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وجمهورية أذربيجان طرف في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية منذ عام 1995. وخلال كل هذه السنوات، شاركنا في نشاطات الهيئات الرئاسية للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات وتعاوننا مع المعهد في عدة مجالات، بما في ذلك خلال الدورات التدريبية المنتظمة للفاحصين والخبراء التابعين لمكاتب البراءات الوطنية والمؤتمرات والندوات واستخدام النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات، فشهدنا تطورًا متواصلًا لهذا المعهد. وبناءً على ذلك، نعتبر أن سعي المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لتعيينه لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي هو أمر مهم جدًا بالنسبة لنا.

ونحن واثقون بأن دور المعهد الجديد لإدارة دولية سيعزز الوصول إلى خدمات البحث الدولي والفحص التمهيدي لمقدمي الطلبات من جمهورية أذربيجان والمنطقة بأكملها وسيشجع استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في بلدنا والمنطقة.

بيلاروس / المركز الوطني للملكية الفكرية (الأصل: بالإنكليزية)

يعرب المركز الوطني للملكية الفكرية في جمهورية بيلاروس (NCIP) عن تأييده لتعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

خلال الدورة الخامسة والثلاثين (الدورة الاستثنائية السادسة والعشرون) للمجلس الإداري للمعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات التي عقدت يومي 10 و11 سبتمبر 2019 في كازاخستان، اعتمد ممثلو المجلس بالإجماع قرارًا بمنح المعهد صلاحية التقدم بطلب لتعيينه لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

وتسعى جمهورية بيلاروس والدول الأعضاء الأخرى في النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات إلى تعزيز تطوير نظام البراءات الإقليمي وتشدد على أهمية أنشطة المعهد وخدماته في هذا الإطار.

وإثر سنوات عديدة من التعاون الناجح معه ومساهمته في تطوير النظام الإقليمي للملكية الفكرية، نؤمن بأن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات يفي بجميع متطلبات هذا التعيين.

البرازيل / المعهد الوطني للملكية الصناعية (الأصل: بالإنكليزية)

ليس لدى البرازيل أي تعليق حول الوثيقة PCT/CTC/31/2 وليس لديها أي اعتراض على تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

كندا / المكتب الكندي للملكية الفكرية (الأصل: بالإنكليزية)

يشكر المكتب الكندي للملكية الفكرية (CIPO)، بصفته إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي (ISA/IPEA) وعضوًا في لجنة معاهدة التعاون بشأن البراءات المعنية بالتعاون التقني، المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) على إتاحة الفرصة لتقديم البيانات المتعلقة بطلب المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات بتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

يرجى الانتباه إلى أن كندا تحتفظ بالحق في مراجعة تعليقاتها الواردة أدناه في حال وافقت الأمانة على تمديد المهلة للرد على التعميم C. PCT 1598.

راجع المكتب الكندي للملكية الفكرية الطلب، وهو مقتنع بأن جميع معايير التعيين قد تم أو سيتم استيفائها بحلول وقت التعيين. ويمتلك المعهد حاليًا عدد من الفاحصين العاملين بدوام كامل أعلى بقليل من الحد الأدنى المطلوب، وجميعهم يتمتعون بالمؤهلات التقنية الكافية لإجراء عمليات البحث عن البراءات في كل من المجالات التقنية التقليدية للبراءات (الهندسة الميكانيكية، والكيمياء، والهندسة الكهربائية إلخ...) ومجالات التكنولوجيا المتقدمة (البيوتكنولوجيا، الاتصالات، إلخ). وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الفاحصين في مجالات الكيمياء والبيوتكنولوجيا والصيدلة أعلى من نسبة الفاحصين العاملين في مجالات الكهرباء والميكانيك. ويبدو أن هذا التوزيع يتماشى مع توزيع الطلبات الأوروبية الآسيوية في المجال التقني. ومع ذلك، ونظرًا لاحتمال تزايد نسبة الطلبات، قد يضطر المعهد إلى توظيف عددًا أكبر من الفاحصين في مجالات الميكانيك والكهرباء لتغطية جميع المجالات التقنية بالشكل المناسب.

ومن جهة أخرى، يبدو أن برنامج التدريب في المعهد هو برنامج مكثف. ولكن، بناءً على تجربة المكتب الكندي للملكية الفكرية، يجب أن يمارس الفاحصون الأعمال المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات لمدة معينة من أجل اكتساب المعرفة اللازمة أو الحفاظ عليها. ونظرًا لصغر حجم المعهد نسبيًا، قد يكون من الأفضل بالنسبة له اعتماد آليات تدريب إضافية منتظمة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات لتمكين الفاحصين من الحفاظ على مهاراتهم إلى أن يزداد حجم عملهم المرتبط بالمعاهدة.

وإن نظام إدارة الجودة (QMS) الوارد في الطلب مكتوب بشكل جيد وشامل للغاية. ولا يرى المكتب الكندي للملكية الفكرية حاليًا أي أمر يثير القلق فيما يتعلق بنظام إدارة الجودة الخاص بالمعهد. ويشجع المكتب الكندي للملكية الفكرية المعهد على المساهمة بنشاط في مناقشات الفريق الفرعي المعني بالجودة (QSG) خلال الاجتماعات وعلى صفحة الويكي، ويحثه على المشاركة في استعراضات النظراء التي تتم خلال اجتماعات الفريق الفرعي المعني بالجودة وذلك لمشاركة المعارف مع المكاتب الأخرى والتعلم منها.

وسيؤدي تعيين المعهد إلى إضافة خدمة أخرى باللغة الروسية إلى نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وهو أمر إيجابي بالنسبة للمكتب الكندي للملكية الفكرية. ففي الوقت الحاضر، يُشكل المكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية إدارة البحث الدولي الوحيدة التي تعتمد على اللغة الروسية.

ونظرًا لتأكيد إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية والمكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية بأن المعهد يلتزم بالمعايير، يؤيد المكتب الكندي للملكية الفكرية هذا التعيين بناءً على هذه الأسس. ونحن نتطلع إلى أعماله المستقبلية.

شيلي / المعهد الوطني للملكية الصناعية (الأصل: بالإنكليزية)

ردًا على التعميم C. PCT 1598 بشأن طلب تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وفقًا للمادتين 16(3)(هـ) و 32(3) من المعاهدة والتفاهم ذي الصلة لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات، بصيغته المعدلة في دورتها الخمسين (الدورة الاستثنائية التاسعة والعشرون) التي عقدت في جنيف من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018، وبعد مراجعة الوثيقة PCT/CTC/31/2 التي تم نشرها في 20 مارس 2020، يدلي المعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية (INAPI)، بصفته عضوًا في اللجنة، بالبيان التالي حول الموضوع المذكور أعلاه.

يؤيد المعهد الوطني للملكية الصناعية بشكل كامل تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وفقًا للمادتين 16(3)(هـ) و 32(3) من المعاهدة والتفاهم ذي الصلة لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وفي هذا الصدد، يؤمن المعهد الوطني للملكية الصناعية ايماناً راسخاً أن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات يمثل للحد الأدنى من المتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين 36 و63 من معاهدة التعاون بشأن البراءات، لا سيما تلك المتعلقة بعدد الفاحصين وقدرة الوصول إلى الحد الأدنى من الوثائق ووجود نظام لإدارة الجودة. وبناءً على ذلك وعلى التقييم الإيجابي الذي أجراه المكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية وإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية، يؤمن المعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية بأن هذه الإدارة الجديدة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي ستعزز عمليات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتوزع موارد البحث وبالتالي ستوفر المزيد من الخيارات للمستخدمين عند اختيار إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لتقديم طلباتهم باللغتين الإنجليزية أو الروسية.

الصين / إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (الأصل: بالصينية)

قامت إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (CNIPA)، بصفتها عضوًا في لجنة معاهدة التعاون بشأن البراءات المعنية بالتعاون التقني، بمراجعة الوثيقة PCT/CTC/31/2 بعناية وهي توافق على تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

واستناداً إلى المتطلبات ذات الصلة الواردة في قواعد معاهدة التعاون بشأن البراءات، ساهمت إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية بإصدار تقريراً في سبتمبر 2019 قدمت فيه تقييمها (كما هو مذكور في الوثيقة PCT/CTC/31/2) حول مدى استيفاء المعهد لمعايير تعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وفي المعهد بالحد الأدنى من المتطلبات الواردة في القاعدتين 36 و63 من معاهدة التعاون بشأن البراءات للحصول على صفة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، من حيث عدد الفاحصين وكفاءتهم، وامتلاك الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات، وإدارة الجودة والتفتيش الداخلي. ولذلك، توافق إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية على تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ونحن نعتقد أن تعيين المعهد كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي سيسهل من الوصول إلى خدمات البحث الدولي والفحص التمهيدي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات للمستخدمين في المنطقة الأوروبية الآسيوية وأجزاء أخرى من العالم، وسيساهم في تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المنطقة.

كولومبيا / هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة (الأصل: بالإسبانية)

نتوجه بالشكر للأمانة على إعدادها الوثيقة PCT/CTC/31/2 ونعتبر أنه من المهم جداً مواصلة مناقشات لجنة التعاون التقني، على الرغم من الأوضاع التي تواجهها الدول الأعضاء في الوقت الراهن.

ونظراً إلى الرأي الإيجابي للمكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية وإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية، فضلاً عن المعلومات الواردة في الوثيقة PCT/CTC/31/2، فإننا نؤيد تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ونحن واثقون بأن هذا التعيين سيعزز نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المنطقة الأوروبية الآسيوية وسيتمكن البلدان الأعضاء في المنطقة من تنفيذ جميع الإجراءات المتعلقة بطلب دولي من خلال المكتب الإقليمي، مما سيُشجع على استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المنطقة.

الجمهورية التشيكية / مكتب الملكية الصناعية (الأصل: بالإنكليزية)

يؤيد المكتب التشيكي للملكية الصناعية تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وبالاستناد إلى الوثيقة PCT/CTC/31/2 التي تحتوي على طلب المعهد والوثائق الداعمة لهذا الطلب، يفي المعهد بمتطلبات التعيين كإدارة دولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وهذا التعيين موصى به أيضاً من قبل المكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية وإدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية الذين تعاون معهما المعهد.

ويوافق المكتب التشيكي للملكية الصناعية، بصفته عضواً في لجنة التعاون التقني، على توصية جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بتعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

مصر / المكتب المصري للبراءات (الأصل: بالإنكليزية)

يعرب المكتب المصري للبراءات (EGPO) عن تأييده لتعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ونحن واثقون من أن تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات سيساهم بشكل إيجابي في تعزيز استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في المنطقة الأوروبية الآسيوية.

كازاخستان / المعهد الوطني للملكية الفكرية (الأصل: بالروسية)

خلال الاجتماع الخامس والثلاثين (الاجتماع السادس والعشرون العادي) للمجلس الإداري للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، الذي عقد يومي 10 و 11 سبتمبر 2019 في نور سلطان، صوت المشاركون بالإجماع لصالح منح المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات صلاحية تقديم طلب لتعيينه إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي.

وتعتبر وزارة العدل في جمهورية كازاخستان أن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات يتمتع بمستوى عالٍ من المعرفة والموارد البشرية الكافية وخبرة في التنظيم الناجح لنظام إدارة الجودة لعمليات البحث والفحص.

وإن جمهورية كازاخستان والدول الأعضاء الأخرى في النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات مهتمة بالعمل على تعزيز النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات وقدرات المعهد كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد توسيع وظائف المعهد في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أمراً مهماً لبلدان المنطقة الأوروبية الآسيوية، إذ أنه سيساعد مودعي الطلبات من هذه البلدان من اجتياز جميع مراحل النظر في الطلبات الدولية في مكاتبهم الإقليمية. وتسعى بلدان المنطقة الأوروبية الآسيوية إلى تطوير مسار الابتكار، وضمن هذا الإطار، ترغب باستخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات كونه إحدى الآليات الرئيسية لحماية الابتكارات على المستوى الدولي.

وفي هذا الصدد، تعتقد كازاخستان أن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات يلي جميع متطلبات التعيين، وتؤيده في محاولته للحصول على صفة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

المكسيك / معهد الملكية الصناعية (الأصل: بالإسبانية)

ردًا على التعميم C. PCT 1598 المتعلق بالدورة الثالثة عشرة للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والدورة الحادية والثلاثين للجنة المعنية بالتعاون التقني (اللجنة)، التي انعقدت بشكل افتراضي بين 26 و 29 مايو 2020، يقدم المعهد المكسيكي للملكية الصناعية (IMPI) التعليقات التالية.

يرى المعهد المكسيكي للملكية الصناعية أن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات يسعى للعمل كإدارة مختصة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي للدول الأعضاء في هذا الأخير وقد تمت دعوته للعمل كإدارة دولية مختصة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لبلدان المنطقة الأوروبية الآسيوية.

ويسلط المعهد المكسيكي للملكية الصناعية الضوء على الأدوات وقواعد البيانات المتاحة لإجراء عمليات البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة: النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات ونظام EPOQUE Net ونظام البحث الداخلي (PatSearch) وركن البراءات (PATENTSCOPE) ونظام "إسباسينيت" Espacenet و Google Patents. ويؤكد المعهد المكسيكي للملكية الصناعية أيضًا أن المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات يتمتع بإمكانية الوصول إلى قواعد البيانات العامة المذكورة أعلاه والخدمات المدفوعة لنظام EPOQUE Net وقواعد بيانات ديروينت للبراءات العالمية Derwent، بحيث تكون المعلومات التي يتم العثور عليها أثناء عمليات البحث مماثلة للفحص الموضوعي الذي قد يجريه المعهد المكسيكي للملكية الصناعية.

ولذلك، ليس لدى المعهد المكسيكي للملكية الصناعية أي اعتراض على الموافقة على اقتراح تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.

جمهورية مولدوفا / الوكالة الحكومية للملكية الفكرية (الأصل: بالإنكليزية)

بالإشارة إلى تعميم الويبو C.PCT 1598 وبعد فحص الوثيقة PCT/CTC/31/2، تبلغكم الوكالة الحكومية للملكية الفكرية في جمهورية مولدوفا (AGEPI) بتأييدها للطلب المقدم من المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات (EAPO) لتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي (ISA/IPEA) في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وفقًا للمادتين (3)16(هـ) و(3)32 من معاهدة التعاون بشأن البراءات.

الاتحاد الروسي / الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) (الأصل: بالروسية)

تدعم الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) تعيين المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات (EAPO) كإدارة للبحث الدولي (ISA) والفحص التمهيدي الدولي (IPEA) في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وخلال الدورة الخامسة والثلاثين (الدورة الاستثنائية السادسة والعشرون) للمجلس الإداري للمعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات (EAPO) التي انعقدت في يومي 10 و 11 سبتمبر 2019، تبنى ممثلو المجلس بالإجماع قرارًا بمنح المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات صلاحية التقدم بطلب لتعيينه إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، معربين بذلك عن اهتمامهم ودعمهم لبلدان المنطقة من خلال مواصلة تطوير النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات.

وسيسهل هذا التعيين تطبيق سياسة المعهد الهادفة إلى زيادة استخدام نظام البراءات الدولي وتطوير عمليات مبتكرة في المنطقة الأوروبية الآسيوية.

ونظرًا لتاريخ التعاون الطويل بين الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية والمعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات، يعتقد المكتب أن المعهد يفي بالمعايير المطلوبة لتعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي وفقًا للقاعدتين 36.1 و 63.1 في معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويحتوي المعهد على عدد كافٍ من الفاحصين المؤهلين، ويتمتع بالموارد التقنية المطلوبة وموارد المعلومات اللازمة، فضلًا عن نظام إدارة الجودة.

ويحمل جميع فاحصي المعهد شهادات التعليم العالي في التخصصات التقنية ذات الصلة، ويحمل بعض الخبراء شهادة في القانون أو المجال التقني.

ويتوفر برنامج تدريبي مزدوج للمبتدئين، يضم دورة أساسية أولية ودورات تدريبية متقدمة في مجال قانون البراءات وفحص الطلبات وأنظمة تصنيف الاختراع (التصنيف الدولي للبراءات والتصنيف التعاوني للبراءات) واستخدام قواعد البيانات للبحث عن البراءات.

ولإجراء بحث دولي عن البراءات، يعتمد المعهد على النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات والمعلومات EAPATIS الخاص به للبحث عن البراءات والذي يحتوي على الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات الواردة في القاعدة 34.1 من المعاهدة وعلى قاعدة بيانات فريدة لوثائق البراءات الخاصة بالمعهد ودول المنطقة الأوروبية الآسيوية. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع فاحصو المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات أيضًا بإمكانية الوصول إلى أنظمة مهنية للبحث عن البراءات تعود لمكاتب البراءات الأخرى، مثل نظام البحث الداخلي PATSEARCH التابع للمكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية ونظام EPOQUENet (المكتب الأوروبي للبراءات). وتحتوي قواعد البيانات هذه على عدد من الوثائق يتخطى الحد الأدنى المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ومن خلال العمل على الوثائق غير المتعلقة بالبراءات، أنشأ المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات مكتبته الإلكترونية الخاصة التي تحتوي على مجموعة من الوثائق غير متعلقة بالبراءات (حوالي 4 ملايين مقال) يزداد عددها باستمرار. وبالإضافة إلى المكتبة الإلكترونية، يمكن لفاحصي المعهد استخدام قواعد بيانات الأنظمة التجارية ومراكز المعلومات الوطنية حسب المجال التقني.

ووفقًا لسياسة إدارة الجودة المعتمدة من المعهد، يتم تقييم مزدوج لجودة منتجات العمل والخدمات من خلال إجراء مراجعة داخلية وخارجية لتقارير البحث وقرارات الفحص.

وطور المعهد الأوروبي الآسيوي للبراءات نظام للحصول على تعليقات وملاحظات المستخدم، وهو يتضمن تنفيذ استطلاعات بشكل منتظم لتحديد مستوى رضا المستخدم عن جودة منتجات العمل والخدمات المقدمة.

وفي الختام، لا بد من التأكيد على أن توسيع وظائف المعهد في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات سيصب في مصلحة المتقدمين بالطلبات من بلدان المنطقة الأوروبية الآسيوية إذ أنهم سيتمكنون من اجتياز جميع مراحل فحص الطلب الدولي في مكتب البراءات الإقليمية الخاص بهم.

[نهاية المرفق والوثيقة]